الاحتلال الاسرائيلي تمارس، منذ فترة، حرباً نفسية ضد المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. واتهم المصدر المخابرات الاسرائيلية باصدار بيانات مزوّرة، حملت اسماء شخصيات فلسطينية، بهدف اثارة الفتنة والشقاق والتشكيك بمواقف عدد من الشخصيات الفلسطينية. وذكر المصدر ان بياناً مشبوهاً، أُصدر مؤخراً، تهجّم على كل من د. سري نسيبة ورضوان أبو عياش وشخصيات فلسطينية أخرى؛ وعقّب على ذلك بأن مثل هذه الحرب هي «تعبير عن افلاس الاحتلال ازاء صلابة الوحدة الوطنية لشعبنا» (**وفا**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• كشفت التلفزة الاسرائيلية عن مشروعي استيطان جديدين يستهدفان اسكان يهود في القدس القديمة، واتهمت وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، اريئيل شارون، بأنه احد المهتمين بالمشروعين. وذكرت التلفزة الاسرائيلية ان ثمّة خطة لمصادرة منازل عربية قديمة، يملكها مسيحيون ومسلمون في القدس (**الدستور**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• تلقّى الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اطار التنسيق والتشاور المستمرّين فيما بين القيادتين، المصرية والفلسطينية. وكان مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية، د. اسامة الباز، استقبل ممثل «فتح» في القاهرة، زهدي القدرة، حيث تسلّم منه رسالة عرفات (**الاهرام**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• أعلن بسام ابو شريف عن ان مجموعات تتخذ من سوريا وايران مقرّاً لها تخطط لاغتيال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. واتهم ابو شريف اسرائيل، أيضاً، بالتورّط في خطط مشابهة (**الاهرام**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• أوضح وزير الداخلية الاسرائيلية، اريه درعي، والزعيم الروحي لحركة «شاس»، الحاخام عوفديا يوسف، في اثناء لقائهما مع الرئيس المصري، حسني مبارك، انهما يعتقدان، فعلاً، بامكان التوصل الى سلام حقيقي مقابل اعادة اجزاء من المناطق المحتلة. وقال الوزير درعي ان اسرائيل مستعدة لتقديم «تضحية كبيرة» من أجل التوصل الى سلام حقيقي، كما هو الحال مع مصر (**معاريف**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• زعم وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، ردّاً على اسئلة لاعضاء في الكنيست تتعلق بالاتصالات الاسرائيلية غير المباشرة مع م.ت.ف. «ان المنظمة تشكل عائقاً أمام السلام في الشرق الاوسط، وينبغي عدم التحدّث اليها. فمحاورتها تضع عراقيل في وجه السلام. لذا، سوف نتحدث الى من ينتخبهم العرب في الضفة والقطاع» (**معاريف**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• اعتبر البيت الابيض التعديل المقترح في الكونغرس الاميركي بشأن الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «مؤذياً لعملية السلام، وسلبياً على علاقة الكونغرس مع السلطة التنفيذية في مجال صنع السياسة الخارجية»، حسب قول الناطق مارلين فيتزووتر، الذي أكد: «اننا لا نختار الذين نتعامل معهم؛ اذ ان حوارنا مع م.ت.ف. يتمّ عبر المندوب الذي تقرره هي نفسها». وأضاف، ان الرئيس جورج بوش أبلغ الى أعضاء الكونغرس ان «مثل هذا التشريع يقيّد الادارة في طريقة تعاطيها مع جميع الاطراف المعنية في المنطقة» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

٢٠/٧/١٩٨٩

• التقى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، بحضور عدد من القادة الفلسطينيين، مساعد وزير الخارجية السوفياتية لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تراسوف، حيث تسلّم منه رسالة من الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف. وفي اثناء اللقاء، وضع عرفات الجانب السوفياتي في صورة التطوّرات السياسية المستجدة حول القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الشرق الاوسط عموماً (**وفا**، ٢٠/٧/١٩٨٩).

• ساد الاضراب الشامل في الاراضي الفلسطينية المحتلة، تأكيداً لرفض اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال، فأغلقت المتاجر وتوقفت حركة النقل العام، والتزم العمال منازلهم، في الوقت الذي تواصلت المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي، في مختلف المدن والقرى والمخيمات، فأصيب، في خلالها، عشرات المواطنين. واستشهد فلسطيني في قرية بورين، يدعى طارق حسين عمران (١٧ عاماً)، اثر اصابته برصاصة في الرقبة (**الدستور**، ٢١/٧/١٩٨٩).

• التقى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، صحافياً معروفاً، من القدس، يعتبر من مؤيدي «فتح» البارزين. وذكر مصدر سياسي رفيع المستوى ان الصحافي الفلسطيني وافق على عقد لقاء مع